

تفسير الجلالين

وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمًا مِنْ
دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ^ج كَذَلِكَ^ج فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ^ج فَهَلْ عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ

«وقال الذين أشركوا» من أهل مكة «لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا

آبائنا ولا حرمنا من دونه من شيء» من البحائر والسوائب فأشراكنا وتحريمنا بمشيئته فهو راض

به، قال تعالى: «كذلك فعل الذين من قبلهم» أي كذبوا ربهم فيما جاءوا به «فهل» فما

«على الرسل إلا البلاغ المبين» إلا البلاغ البين وليس عليهم الهداية.